

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إنّ اللغة مهمة في تطور الأدب لأنه لا توجد لغة واحدة في الأعمال الأدبية فقط ولكن العديد من اللغات الأخرى التي يمكننا تعلمها في نفس الوقت يمكن استخدامها كمعرفة مفيدة. اللغة هي أيضاً أداة الاتصال الرئيسية في الحياة اليومية وفقاً لبيان (Keraf,1984: 4) أنه كأداة اتصال ، فهي قناة صياغة يقصدها شخص ما .في الواقع ، في التواصل ، يحتاج البشر إلى التفكير حتى يتمكنوا من الترجمة من الاقتباسات التي يتم التحدث بها من الروايات ، وبالتالي يتم إطلاق اللغة المستخدمة في تطوير العالم الأدبي ، أي لمعرفة ما يقوله المتحدث أو في هذا حالة كاتب القصة أو في هذه الحالة ما يقوله المؤلف .الكتابة تحدث إلى شريك الكلام.

دراسة التداولية هي الكلام الذي يناقش على وجه التحديد أفعال الكلام .يقول سومرسونوا (٢٠٠٨:٤٨) أن أفعال الكلام هو كلام كوظيفة في التواصل .الكلام هو كلام أو كلام له وظيفة معينة في الاتصال ، مما يعني أن الكلام أو الكلام يحتوي على معنى .دراسة أفعال الكلام هي دراسة مهمة في التداولية .يشير هذا إلى التفسير (روستونو, ١٩٩٣ , ٣٣ ) بأن أفعال الكلام هي كيانات مركزية في التداولية بحيث تصبح أفعال الكلام أساساً لتحليل الموضوعات التداولية الأخرى ، مثل الافتراضات المسبقة ، والتضمينات في المحادثة ، والمبادئ التعاونية ، ومبادئ الأدب " . قام سيرل ، الرائد في دراسة أفعال الكلام ، بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء ، وهي أفعال الكلام الخطابية ، والتعليمية ، والخطابية (أغوستيا ، ٢٠١٢)

أفعال الكلام ظهر المنطقي في أحداث الاتصال ، وتكون عملية تحديد الأفعال الإندارية أكثر صعوبة عند مقارنتها بالأفعال الموضوعية ، لأن التحديد يجب أن يستند إلى السياق الذي يتم فيه التحدث .الخطاب هو الفعل الذي لا ينقل المعنى الحقيقي للكلام ، ولكن له أيضًا هدف آخر في نقل الكلام .الراهدى قال أن فعل الكلام التنبهى هو فعل من فعل شيء له غرض ووظيفة محددتين في نشاط التحدث الفعلي (دراهدى, ٢٠٠٥ : ١٧)وفقًا لسيرلفي Leech (1993: 163-165)تنقسم أفعال الكلام الإخطاري إلى خمسة أنواع ، وهي حازم ، توجيه ، مفوض و معبر ، تصريحي .من بين الأنواع الخمسة لأفعال الخطاب التنبهى ، لها وظيفة الخطاب والغرض منه .واحد منهم هو فعل الكلام التوجيهى الذي يحتوي على نية الأمر أو الطلب من الشريك القيام بشيء كما هو مذكور في السرد .في اللغة الإندونيسية ، يمكن أن تتراوح الجمل التوجيهية من الأوامر القاسية جدًا أو القاسية إلى الطلبات أو الخدمات الدقيقة جدًا.

يمكن العثور على أفعال الكلام التوجيهية في الأعمال الأدبية في شكل نثر مثل الروايات والقصص القصيرة أو الخرافات الواردة في بعض الملحمة .وفقًا لقاموس الإندونيسي الكبير ، فإن الحكاية التي تأتي من الحكاية الإنجليزية هي قصة تصف شخصية وعقل البشر الذين لعبت الحيوانات تمثيلهم .الخرافات هي حكايات خرافية تتميز بوجود حيوانات أليفة وحيوانات كاذبة ، مثل الثدييات والطيور والزواحف والأسماك والحشرات .يمكن للحيوانات في هذا النوع من القصص التحدث والعقل مثل البشر .ينشأ الكلام الذي يحدث بسبب وجود شخصيات مكتوبة عند التواصل في الخطاب ، وتنتج بعض الأهداف والوظائف التداولية بعض التأثير على بيئة المستمع . يمكن إجراء الدراسات الواقعية حول العمل الأدبي حول الأنشطة اللغوية في عالم المحادثة

وفقاً لسياق استخدامه ، سواء المحادثات الأحادية) بين المؤلف والممثلين (، والحوار) بين الممثلين .(يمكن رؤية أفعال الكلام من حيث معنى الفعل في شكل جمل ويمكن فهمها بوضوح من خلال الكلام إلى شريك الكلام.

بناءً على الشرح أعلاه ، اختارت الباحثة لهذه الدراسة نثراً بعنوان حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع للبحث لمعرفة المعنى الوارد في الملحمة .ابن مقفع هو أحد المترجمين الذين عاشوا أثناء الانتقال من الدولة الأموية إلى العباسيين .مع العلم أنه من أصل عربي-فارسي ، وذكائه في الترجمة والأدب جعله مصلحاً من خلال الأعمال التي كتبها . ويمكن ملاحظة ذلك في أحد أعمال ترجمة ابن المقفع المذهل وله تأثير قوي حتى يومنا هذا .حكاية كليلة ودمنة هو كتاب ألفه فلاسفة هنود ثم اشتهر بالفارسية ثم ترجم إلى العربية .تتكون قصة كليلة ودمنة من قصص خرافية تحتوي على حكمة محلية ، لذا فإن هذا الكتاب ممتع للغاية وغير ممل .من خلال قصة الحيوانات ، يمكن أن نجد فيها معنى المحتوى للحوار الذي يحدث .في الواقع ، يحتوي الاتصال البراغماتي على نوايا ومعاني يمكن أن تصبح قيماً أخلاقية للقراء.

يمكن دراسة أفعال الكلام الواردة في الملحمة من خلال الدراسات التبادلية .في هذه الدراسة ، النظرية التي سيتم استخدامها هي نظرية أفعال الكلام ، وخاصة الأفعال الإنشائية .كما تم توضيحه أعلاه ومن خلال البحث السابق ، لم يتم دراسة حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع باستخدام دراسة عملية .مثال على فعل الكلام التوجيهي في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع كما يلي:

قال دمنة : قد سمعت ما ذكرت ، و لكن اعلم أن كل من يدنو منهم لبطنه،و انما يدنو منهم ليسر الصديق و يكبت العدو .

السياق: تستمع دمنة إلى قصة يرويها كليلة عن شيء لا يعتقد كليلة أنه ينبغي عليهم مناقشته بشأن أمور الملك لأنهم مجرد حراس على بوابات الملك. ثم رفض دمنة ، الذي لم يتفق مع كليلة ، ذلك وطلب من كليلة أن يفهم أنه لم يقترب الجميع من الملك من أجل بطونهم فقط. من النص المكتوب ، الخطاب عبارة عن جملة أخبار لأنه يتم تسليمها مباشرة. والكلام فيه فصيل عمرو بحيث تدخل الجملة في فئة الأمر. في هذا السياق ، يطلب ديمان من كليلة أن يفهم أن الاقتراب من الملك ليس فقط من أجل المعدة ولكن لإرضاء أصدقائه.

ووجدت جملة أخرى في ملحمة كليلة ودمنة ما يلي:

جارة : " إذ وصل إليك فتمارض ، فإذا سألك عن حلك فقولي : إالحكام و صفوا لي قلب قرد"

السياق: يعرف جار السلحفاة حالة زوج السلحفاة الأنثى الموجود على جزيرة مع قرد . كان يعرف الصداقة التي تربط ذكر السلحفاة مع القرد حتى أنه حرض السلحفاة الأنثوية على التظاهر بالمرض حتى يبحث زوجها أيضاً عن علاج للسلحفاة الأنثوية . من النص المكتوب ، الخطاب عبارة عن جملة أخبار لأنه يتم تسليمها مباشرة . يوجد في الكلام ل ليك فتمارض وهو شكل من اشكال فيل ماضي بحيث تدخل الجملة في فئة عدد اللفاء من سياق الجملة التي تحتوي على " الفاء السببية التي تحتوي على طلب المرض .، القصد من الكلام الذي يتحدث به المتحدث هو التظاهر بالمرض . استناداً إلى البيانات الواردة أعلاه ، يُظهر فعل كلام توجيهي له وظيفة السؤال . يتم تمييز وظيفة طلب الخطاب بجملة ارض وهي جملة طلب مميزة بحرف الفاء السببية

بحيث تعمل الجملة على مطالبة شريك الكلام باتخاذ إجراء ، وهذا يتوافق مع رأي ( وجانا،٤٣) أن قانون الكلام التوجيهي يهدف إلى إحداث بعض التأثير من خلال تصرفات المستمع.

من خلال تحليل البيانات الخاصة بأفعال الكلام التوجيهي ، يأمل الباحث في التعرف على أفعال الكلام التوجيهي في ملحمة كليلة ودمنة .لذلك ، يهتم الكاتب بمزيد من البحث في شكل ووظيفة أفعال الكلام التوجيهي الواردة في ملحمة كليلة ودمنة لابن مقفع .لذلك ركز الباحثون على هذا البحث بعنوان :أعمال الخطاب التوجيهي في حكاية كليلة ودمنة لابن مقفع دراسات (دراسة عملية).

#### ب. تحديد البحث

بناءً على خلفية المشكلة أعلاه ، فإن التي تحديد البحث هي كما يلي:

١. ما هو شكل الفعل التوجيهي في "حكاية كليلة ودمنة"؟

٢. ما هي وظيفة الفعل التوجيهي في "حكاية كليلة ودمنة"؟

#### ج. أهداف البحث

١. وصف شكل الفعل التوجيهي في "حكاية كليلة ودمنة".

٢. وصف وظيفة أفعال الكلام التوجيهي في "حكاية كليلة ودمنة".

#### د. فوائد البحث

تتكون الفوائد المتوقعة من هذا البحث من الفوائد النظرية والعملية. يمكن وصف الفائدتين على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية:

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تضيف نظرة ثاقبة في علم اللغة للطلاب المتخصصين في اللغة ، وخاصة اللغة العربية وآدابها ،

ب. يمكن استخدام هذا البحث كمؤلفات إضافية لتعزيز وجود أفعال الكلام الإنشائي في الدراسات التداولية وتوفير فهم متعمق لدراسة علم اللغة.

٢. الفوائد العملية

أ. من المتوقع أن يضيف هذا البحث إلى الأدبيات كمرجع في دراسة علم اللغة ، خاصة في نظرية الأفعال الإرشادية للكلام في الملحمة ويمكن أن تكون دليلاً لمزيد من البحث. ب. يمكن أن يكون هذا البحث مفيداً للقراء لفهم معنى الخطاب الوارد في "حكاية كليلة ودمنة".

ت. أخيراً ، يمكن استخدام هذا البحث كمواد تعليمية لأنه يشرح أنواعاً مختلفة من أفعال الكلام الإنشائي ووظائفها.

هـ. الدراسة السابقة

بناءً على مراجعة الأدبيات التي أجريت في هذه الدراسة ، وجد الباحثون العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت نهجاً براغماتياً كدعم في هذا البحث ، بما في ذلك:

١. ميرزا مظيفاساري (٢٠١٩) جامعة الدولة الإسلامية سنن أمبل سورابايا في أطروحته

بعنوان "قيم التربية الأخلاقية في حكاية كليلة ودمنة لابن مقفع". خلص المؤلفون

في هذه الدراسة إلى أن قيم التربية الأخلاقية في ملحمة ابن المقوف ، كليلة ودمنة

، تشمل: الأخلاق تجاه الله ورسوله والتي تتكون من الشكر والجهد والصبر

والاجتهاد والتوبة والإخلاص. الأخلاق تجاه الوالدين والعمل الصالح للوالدين. الأخلاق تجاه النفس والتي تتكون من الحب والمودة والوفاء. والأخلاق تجاه البشر وهي المساعدة والتواضع. تستخدم هذه الدراسة نوعًا من البحث الأدبي ، ثم الطريقة التي يستخدمها المؤلف في تحليل البيانات هي طريقة تحليل المحتوى للكشف عن محتويات الأعمال الأدبية وفهمها والتقاطها ، وكذلك الطرق الوصفية لمناقشة موضوع البحث. كما هو الحال مع البيانات التي تم الحصول عليها.

٢. ايليسا نانكي وحووهنغسه ٢٠١٨ ، ودياء درما كلاتن. في أطروحتها بعنوان "تحليل العناصر والقيم التربوية في رواية والد أندريا هيراتا بنهج عملي". في هذه الدراسة ، يستخدم المؤلف نهجًا عمليًا. الهدف من هذا البحث عناصر وقيم التربية في رواية آية لأندريا هيراتا. البيانات الواردة في هذه الدراسة في شكل كلمات وعبارات وجمل وفقرات واردة في رواية آية لأندريا هيراتا. أجري هذا البحث في عام ٢٠١٨ بنتائج العناصر والقيم التربوية الواردة في رواية آية لأندريا هيراتا. تتمثل مزايا هذه الأطروحة في أنها تقدم بيانات يتم تحليلها بعمق ، لكن هذا البحث يستخدم فقط النهج دون التركيز على نقطة البحث.

٣. أغستن ولان داري. ٢٠١٨ ، جامعة المحمدية سوراكارتا في أطروحته بعنوان "فعل الخطاب الإعلامي في رواية السبت مع السيد كاريا أديتيا موليا". في هذه الدراسة ، يستخدم المؤلف مقارنة براغماتية مع تركيز دراسته على أفعال الكلام الخطابية في رواية بعنوان "السبت مع باباك" لأديتيا موليا. موضوعات هذا البحث هي جميع الأقوال في رواية "السبت مع باباك" لأديتيا موليا. في حين أن موضوع البحث هو فعل الخطاب الإعلامي في رواية "السبت مع باباك". تم إجراء هذا البحث في عام

٢٠١٨ بنتائج أنواع ووظائف أفعال الكلام الخطابي في رواية "السبت مع باباك" للمخرج أدتيامليا. تكمن ميزة هذا البحث في محور الدراسة بحيث يمكن للقارئ معرفة ذلك من جوانب مختلفة بينما لا يتخصص تركيز هذا البحث في نقطة واحدة من الدراسة.

٤. ديستيني نوربالله (٢٠١٧) ، جامعة الدولة الإسلامية في سنان جونونج جاتي في أطروحته بعنوان "أفعال الخطاب النازي في فيلم الوجدة لهيفاء المنصور (دراسات براغماتية)". البحث الذي قام به كان لفحص أفعال الخطاب الإعلامي في فيلم "وجدة" للمخرج هيفاء المنصور. يركز أكثر على دراسته لأفعال الكلام الخطابي التي تحدث في حوار الفيلم. موضوعات هذا البحث هي جميع الأقوال التي وردت في فيلم "وجدة" للمخرجة هيفاء المنصور. في حين أن موضوع البحث هو أفعال الكلام في فيلم "وجدة" للمخرجة هيفاء المنصور. أجري هذا البحث في عام ٢٠١٧ بنتائج أنواع ووظائف الأفعال الكلامية في فيلم "وجدة" للمخرجة هيفاء المنصور. في هذه الدراسة ، يحلل المؤلف البيانات من خلال الاستشهاد بنظرية ، بحيث يكون البحث عميق الجذور. 

٥. سوسيلواتي (٢٠١٧) ، جامعة الدولة الإسلامية في سنان جونونج دجاتي باندونغ في أطروحتها بعنوان "قانون الخطاب الخطابي التعبيري لعمر بن الخطاب في فيلم عمر (دراسات براغماتية في فيلم عمر - الحلقة ٣٠)". في هذه الدراسة يستخدم مقارنة براغماتية وتركز دراسته على أفعال الخطاب التنبهية التعبيري لعمر بن الخطاب في فيلم عمر الحلقة ٣٠. وموضوعات هذا البحث هي جميع خطابات الشخصية عمر في حلقة فيلم "عمر" ٣٠. وفي الوقت نفسه ، فإن موضوع البحث



هو أفعال الكلام التعبيرية للشخصيات. عمر في فيلم "عمر الحلقة ٣٠". تم إجراء هذا البحث في عام ٢٠١٧ بنتائج وظائف أفعال الخطاب التنبهية التعبيري بما في ذلك التعزية والنقد والتلميح والشكر واللوم. اكتشف الباحثون مجموعة متنوعة من أفعال الكلام المنطقي الضمني المعقدة بحيث يمكن فهم البيانات المقدمة من قبل جميع الدوائر ، على الرغم من أن التحليل يفتقر إلى العلاقة بين النظرية والحقائق اليوم.

٦. إيفي أبيداتوس صالحة ٢٠١٦ ، جامعة الدولة الإسلامية سنن أمبل سورابايا في أطروحته بعنوان "العناصر الجوهرية لقصة "ابن الملك وأصدقائه" في حكاية كليلة ودمنة". في هذه الدراسة ، وجد المؤلفون عناصر جوهرية في ملحمة كليلة ودمنة. في هذه الدراسة ، يستخدم المؤلف دراسة تحليلية للمصنفات الأدبية ، ويستخدم الأساليب الوصفية النوعية لمساعدة المؤلف في تحليل المشكلات المطروحة.

٧. إيكاساري إنده هيريداني (2010) ، جامعة ولاية سيمارانج في أطروحتها بعنوان "إجراءات الكلام غير الرسمية في خطاب عمود باك ريكان في جريدة ديفا الأسبوعية". في هذه الدراسة استخدم نهجا براغماتيا. جاءت بيانات هذا البحث في شكل أجزاء خطابية في عمود باك ريكان في صحيفة DIVA الأسبوعية التي يشتهر في احتوائها على أفعال خطاب تنبهي. مصدر بيانات هذا البحث هو الخطاب الوارد في عمود باك ريكان في جريدة DIVA الأسبوعية التي صدرت في الفترة من سبتمبر ٢٠٠٩ إلى يناير ٢٠١٠ وقد تم إجراء هذا البحث في عام ٢٠١٠ مع نتائج البحث عن أنواع أفعال الخطاب التنبهية في

الخطاب .من عمود باك ريكان في الصحيفة DIVA .أسبوعياً .في هذه الدراسة ، كانت البيانات التي حللها المؤلف منهجية لأنه صنف البيانات بإدخالها على بطاقة البيانات التي صنعها المؤلف .بصرف النظر عن كتابة البيانات ، يكمن ضعف هذا البحث في الطباعة الأقل تنظيماً.

من العديد من الدراسات السابقة هناك فوائد وجدها الباحثون .بالإضافة إلى ذلك ، تستخدم العديد من الدراسات في هذه المراجعة الأدبية أيضاً نظرية أفعال الكلام الخطابي ، بينما لم تناقش أي منها بحثاً عن فعل الكلام التوجيهي في ملحمة كليلة ودمنة .لذلك ، تصبح أفعال الكلام التوجيهي مرجعاً للباحثين لفحص الملحمة .على الرغم من استخدام نفس السكين التحليلي ، فمن الواضح أن موضوع الدراسة بين الباحثين والدراسات السابقة ليس هو نفسه .لذلك ، تتاح الفرصة للباحثين لإجراء بحث حول أفعال الكلام الخطابي في ملحمة "كليلة ودمنة".

## و. إطار الفكر

وفقاً لقاموس الإندونيسي الكبير ، فإن الحكاية التي تأتي من الحكاية الإنجليزية هي قصة تصف شخصية وعقل البشر الذين لعبت الحيوانات تمثيلهم . الخرافات هي حكايات خرافية تتميز بوجود حيوانات أليفة وحيوانات برية ، مثل الثدييات والطيور والزواحف والأسماك والحشرات . وفقاً لدانانجا ٢٠٠٢ الخرافات والأساطير الشخصيات هي حيوانات أليفة وحيوانات برية يمكنها التحدث والتفكير مثل البشر . لأنها تحتوي على العديد من الرسائل والأخلاق الضمنية ، تُعرف الخرافات أيضاً بالقصص الأخلاقية ، على الرغم من أن هذه الحكاية مجرد قصة خيالية ، يمكن الاستمتاع بالقصة من قبل جميع الأعمار ، البالغين والأطفال على حد سواء .

حكاية كليلة ودمنة عبارة عن مجموعة من الحكايات المجازية التي تصف الطبيعة البشرية ولكن تلعبها الحيوانات. يُقصد بهذا أن يقرأ بسهولة الأشخاص الذين يحبون النكات من الشباب وذلك لتوفير الدافع لإعجابهم أكثر. هذه التحفة كتبها فيلسوف هندي يُدعى بيدابا عن دبسياليم ، ملك الهند عندما انتهى من قهر حكام منطقة المغرب ، مواصلاً رحلته إلى الشرق ، بما في ذلك المنطقة الفارسية وما إلى ذلك. تكمن قوة هذه الملحمة في الرسالة الضمنية للحكام في ذلك الوقت ، إلى جانب أن هذه الملحمة مشهورة جداً حتى في منطقة المغرب. حتى أن ابن مقفع الذي كان مترجماً ومصلاً في العهد العباسي كان مهتماً بترجمة الحكايات الفارسية إلى العربية حتى يفهمها الحكام.

إن فهم التداولية الذي طرحه (يولي ، ٢٠٠٦ : ٣) هو دراسة المعنى الذي ينقله المتحدثون (أو الكتاب) ويفسره المستمعون (أو القراء). في غضون ذلك ، يكشف (سوداريات ٢٠٠٩ : ١٢) أن فكرة التداولية تدرس علاقة أفعال اللغة بسياق المكان والزمان وظروف مرتديها وعلاقة المعنى بالمواقف المختلفة. الكلام البراغماتي هو دراسة للشروط العامة لاستخدام الاتصال. يرد هذا الاتصال في حوار وارد في قصة تحتوي على قصة خرافية.

تحتوي الحوارات التي تجريها الشخصيات في العمل الأدبي على أقوال تشرح المعلومات بشكل مباشر وغير مباشر. الحوار عمل مكتوب يتم تقديمه في شكل محادثة (قصص ومسرحيات وأفلام وما إلى ذلك) أو اتصال بين شخصين في جو من المساواة (KBBI)، (٢٠٠٨ : ٣٥١).

تهدف هذه الدراسة إلى وصف أنواع أفعال الكلام التوجيهي الواردة في حكاية كليلة ودمنة. النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية براغماتية في شكل نظرية الفعل

الكلامي . المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج منهجي ومنهج نظري . النهج المنهجي في شكل نهج نوعي ووصفي ، في حين أن النهج النظري المستخدم هو نهج عملي .

الخطاب هو فعل لا ينقل المعنى الحقيقي للكلام فحسب ، بل له أيضاً هدف آخر في نقل الكلام المنطوق . يعرف الراهدي أن فعل الكلام التنبيهي هو فعل من فعل شيء له غرض ووظيفة محددتين في نشاط التحدث الفعلي ، (راهردي ٢٠٠٥ : ١٧) . تعتمد فئة أفعال الخطاب الإنذاري التي يقوم بها Searle على وظيفتها التواصلية ، مما يعني أن Searle يحاول أن يرى من وجهة نظر المستمع في الرد على الكلام Wardaugh ، (٢٠٠٦ : ٢٨٧) . هناك خمس فئات من أفعال الكلام التي قام بها Searle ، وهي : المؤكدين ، التوجيهات المفوضين التعبيرات إعلان (سيرل ، ١٩٦٩ : ٣٥٧) .

يهدف التوجيه إلى إحداث تأثير في شكل الإجراءات التي يتخذها المتحدث ، والوظيفة الإنذارية هي الأمر ، والأمر ، والتسول ، والمطالبة ، وإعطاء المشورة . غالباً ما يتم تضمين هذا النوع من التنبيه في فئة المنافسة ، لأنه يتضمن أيضاً فئات تنموية تتطلب أخلاقاً سلبية . ولكن من ناحية أخرى ، هناك أيضاً بعض الخدع التوجيهية (مثل الدعوة) التي تعتبر مهذبة في جوهرها .

## مخطط البحث

